

يا اخي ابي سقيت السم ثلاث مرات لم اسقه مثل هذه المرة
 فقال من سقاك قال ما سواك عن هذا اتريد ان تقا تلهم اكل
 امرهم اي الله اخرجه ابن عبد البر وفي رواية اخرى لقد
 سقيت السم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة ولقد لفظت
 طائفة من كيدي فرائيتي اقلها بعد فقال له الحسين
 اي اخي من سقاك وما تريد اليه اتريد ان تقتله قال نعم
 قال لمن كان الذي اظن قاله اسد نعمة وان كان غير
 فلا تقتلني بري. وراي كان مكتوبا بين عينيه قل هو
 الله احد فاستلشره واهل بيته فقصوها على ابن المسيب
 فقال ان صدقت رؤياه فقل ما بقي من اجله فابقي الابرار
 حتى مات ويكي عليه سعيد ابن العاص لانه كان واليا على
 المدينة من قبل معاوية ودفن عند جدته بنت اسد بعثته
 المشهور وعمر سبع واربعون سنة كان منها مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سبع سنين ثم مع ابيه ثلاثين سنة ثم
 خليفة ستة اشهر ثم تسع سنين ونصف سنة بالمدينة هـ

الباب العاشر
في فضائل اهل البيت النبوي وفيه فصول
الفصل الاول في الايات الواردة فيهم الآية الاولى
 قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
 ويطهرهم تطهيراً اكثر المفسرين انها نزلت في علي وفاطمة
 والحسين ليذكرهم عنكم وما جاءه. وقيل نزلت في نسايبه
 لقوله واذكرن ما ينسب الي بيوتكن ونسب لابن عباس ومن

ثم كان مولاه عكرمة ينسب اليه في السوق قيل المراد النبي صلى الله
 عليه وسلم وقال اخرون نزلت في نسايبه لانهم في بيت سخاه
 ولقوله تعالى واذكرن ما ينسب الي بيوتكن واصلايت نسبه
 وهم من تحرم الصدقة عليهم واعتمدهم جمع ورجوع وايدى ابن كثير
 بانهم سبب النزول وهو واحد قطعاً اما وحده على قول
 او مع غيره على الاصح ووردني ذلك اذ اريت منها ما يصلح
 متمسكا للاول ومنها ما يصلح متمسكا للاخير وهو اكثرها
 فلذا كان هو المعتمد كما تقر ولذا كثر من تلك الاطيات
 جملة فنقول **اخرج** احمد عن ابي سعيد الخدري انه
 نزلت في خمسة النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسين
 واخرجه الطبراني ايضا وسلم انه صلى الله عليه وسلم
 ادخل اولئك تحت كساءه وقراه هذه الآية وضع انه
 صلى الله عليه وسلم جعل علي هو الكساء وقال اللهم هو كساء
 اهل بيتي وخاصتي اي خاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيراً فقالت امرسلة وانا منهم قال انك علي خير وفي
 رواية انه قال بعد تطهير انا حرب لمن طار بهم وسلم
 لمن سالمهم وعدو لمن عاداهم. وفي اخرى الي عليهم كساء
 ووضع يده عليها ثم قال اللهم ان هو لا اله الا محمد فاجعل
 صلواتك وبركاتك على آل محمد انك محمد محمد وفي اخرى
 ان الآية نزلت بيدي امرسلة فارسل صلى الله عليه
 وسلم اليهم وجلهم بكساء ثم قال نحو ما ترى في اخرى
 انهم لما جاوا واجتمعوا نزلت فان محتاجا حمل علي نزلها مرتين

اخرج احمد عن ابي سعيد الخدري انه نزلت في خمسة النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسين واخرجه الطبراني ايضا وسلم انه صلى الله عليه وسلم ادخل اولئك تحت كساءه وقراه هذه الآية وضع انه صلى الله عليه وسلم جعل علي هو الكساء وقال اللهم هو كساء اهل بيتي وخاصتي اي خاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً فقالت امرسلة وانا منهم قال انك علي خير وفي رواية انه قال بعد تطهير انا حرب لمن طار بهم وسلم لمن سالمهم وعدو لمن عاداهم. وفي اخرى الي عليهم كساء ووضع يده عليها ثم قال اللهم ان هو لا اله الا محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد انك محمد محمد وفي اخرى ان الآية نزلت بيدي امرسلة فارسل صلى الله عليه وسلم اليهم وجلهم بكساء ثم قال نحو ما ترى في اخرى انهم لما جاوا واجتمعوا نزلت فان محتاجا حمل علي نزلها مرتين